

شرح كتاب أصول السنة للإمام أحمد بن حنبل الدرس الأول

عبدالله بن جبرين

في هذا اليوم المبارك يوم الخميس الموافق الرابع من شهر محرم لعام الف الف واربع مئة وثلاثون نبدأ بشرح كتاب اصول السنة للإمام احمد بن حنبل رحمه الله. هو كما قال الذهبي هو الإمام حق شيخ - 00:00:00

الاسلام صدقنا قال الشيخ الإمام ابو المظفر عبد الملك ابن علي ابن محمد الهمداني حدثنا الشيخ ابو عبد الله يحيى ابن البنا قال اخبرنا والدي ابو علي الحسن بن احمد بن عبدالله بن البنا قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله - 00:00:26

المعدل قال اخبرنا عثمان بن احمد بن السمك قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن عبد الوهاب ابن ابي العنصر قراءة عليه من كتاب ابن كتابه في شهر ربيع الاول من سنة ثلاثة وتسعين ومئتين - 00:00:50

قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان من قريب البصري بتنيس. قال حدثني عبدوس ابن مالك العطار قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن ابي محمد ابن حنبل رضي الله عنه يقول اصول السنة عندنا - 00:01:10

التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاقتداء بهم. وترك البدع. وكل بدعة فهي ضلاله. سلام عليكم. وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء وترك المراء والجدال والخصوم - 00:01:29

في الدين والسنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسنة تفسير القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الأمثال ولا تدرك بالعقل ولا الاهواء. انما هو الاتباع وترك الهوى. ومن السنة - 00:01:49

اللازمة التي من ترك منها خصلة ولم يقبلها ويؤمن بها لم يكن من اهلها. الايمان بالقدر خيره والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها لا يقال لما ولا كيف انما هو التصديق والايمان بها - 00:02:13

ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم له. فعليه الايمان به والتسليم مثل حديث الصادق المصدوق ومثل ما كان مثله في القدر. ومثل احاديث الرؤية كلها - 00:02:33

وان نبت عن وان نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع. وانما عليه الايمان بها. والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثرات عن الثقات. والا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم - 00:02:53

فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن مكرورة. ومنهي عنه لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدال ويسلم ويؤمن بالاثار والقرآن كلام الله وليس بمخلوق. ولا يضعف ان يقول ليس بمخلوق. قال فان كلام الله - 00:03:14

ليس ببيان منه وليس منه شيء مخلوق. واياك ومن انتشاره من احدث فيه. ومن قال باللفظ وغيرها ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق وانما هو كلام الله. فهذا صاحب بدعة من - 00:03:44

من قال هو مخلوق وانما هو كلام الله ليس بمخلوق. والايام بروية بالرؤية يوم القيمة. كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فانه مؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح - 00:04:04

صلى الله عليه وسلم صحيح. رواه قتادة عن عكرمة عن ابى عباس. ورواه الحكم بن ابى عن عكرمة اتى عن ابى عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابى عباس. والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه بدعة. ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره. ولا نناظر فيه احدا والايمان بالميزان يوم القيمة. كما جاء يوزن العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة. وتوزن - 00:04:50

اعمال العباد كما جاء في الاثر والایمان به والتصديق به والاعتراض عن من رد ذلك وتركه وترك مجادلته وان الله تعالى يكلم العباد يوم القيمة ليس بينهم وبينه ترجمان. وان الله تعالى يكلف - 00:05:10

العبادة يوم القيمة ليس بينهم وبينه ترجمان. والایمان به والتصديق به. والایمان بالحوض. وان لرسول الله صلی الله عليه وسلم حوضا يوم القيمة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة - 00:05:30

الية كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. والایمان بعذاب القبر وان هذه تفتن في قبورها وتسأل عن الایمان والاسلام ومن ربه ومن نبيه ويأتيه منكر ونکير كيف شاء - 00:05:50

شاء الله عز وجل وكيف اراد؟ والایمان به والتصديق به والایمان بشفاعة النبي صلی الله عليه وسلم ويقوم يخرجون من النار بعدما احترقوا وصاروا فحما. فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة. كما جاء في الاثر - 00:06:10

كيف شاء الله وكما شاء. انما هو الایمان به والتصديق به. والایمان ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر والاحاديث التي جاءت فيه والایمان بان ذلك كائن. وان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله - 00:06:30

باب بباب لد. والایمان قول وعمل. يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل مؤمنين ايmana احسنهم خلقا. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله - 00:06:50

وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب. ثم عثمان بن عفان نقدم هؤلاء الثلاثة هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. لم يختلفوا في ذلك - 00:07:19

ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وعبدالرحمن ابن عوف وسعد كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب في ذلك الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول - 00:07:39

الله صلی الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين. ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:07:59

على قدر الهجرة والسابقة اولا فاولا. ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه - 00:08:19

له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقه معه وسمع منه ونظر اليه نظرة فادنى صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه. ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين - 00:08:39

النبي صلی الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه عينه وامن به ولو ساعة افضل لصحبة من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير. والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين والفاجر. ومن - 00:08:59

ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به. ومن عليهم بالسيف حتى خليفة وسمي امير المؤمنين والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيمة البر والفاجر لا يترك. والقسمة الفيء واقامة الحدود الى الائمة - 00:09:19

ليس احد ان يطعن عليهم ولا ينزع ولا ينزع عليهم. ودفع الصدقات اليهم جائز نافذ من دفعها اليهم اجزاء عنده برا كان او فاجرا وصلة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة باقية تامة ركعتين. من اعادهما فهو مبتدع - 00:09:43

تارك للاثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيء. اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا بربهم وفاجرهم. فالسنة بان يصلی معهم ركعتين ويدين بانها تامة. ولا يكن في صدرك من ذلك شك - 00:10:09

ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او وبالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين. وخالف الاثار عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليه مات - 00:10:34

الجاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. وقتل اللصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وما له فله ان يقاتل عن نفسه - 00:10:54

وماله ويدفع عنها بكل ما يقدر. وليس له اذا فارقوه او تركوه ان يطلبهم. ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا اماما اول ولاة المسلمين انما له

ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك. وينوي بجهد - 00:11:14

في الا يقتل احدا. فان مات على يديه في دفعه عن نفسه في المعركة فابعدوا فابعد الله المقتول. وان قتيل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه ومالم رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث وجميع الاثار في هذا - 00:11:34

انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه. ولا يجوز عليه ان صرع او كان جريحا. وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى من وله الله فيحكم فيه - 00:11:54

ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعلمه بجنة ولا نار. نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة رحمة الله. ومن لقي الله بذنب يجب له ي Cobb له به النار تائبها غير مصر عليه - 00:12:16

ان الله يتوب عليه ويقبل التوبة من عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقيه وقد اقيم عليه ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله - 00:12:36

عليه وسلم ومن لقيه مصرًا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فامرها الى الله ان شاء وان شاء غفر له. ومن لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له - 00:12:56

ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه بحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدا حتى يترحم عليهم جميعا. فيكون له ويكون قلبه لهم سليما. والنفاق هو الكفر - 00:13:13

ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل مثلك المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه فهو - 00:13:33

منافق. هذا على التغليظ نرويها كما جاءت. ولا نفسرها. وقوله لا ترجعوا بعدى كفارة. وقوله لا ترجعوا بعدى كفارة ضلالا. يضرب بعض رقاب بعض ومثل اذا التقى المسلم بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثله سباب المسلمين فسوق - 00:13:53
وقتاله كفر. ومثل من قال لأخيه يا كافر فقد باه بها أحدهما. ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحو هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له - 00:14:21

ان لم نعلم تفسيرها ولا نتكلم فيها. ولا نجادل فيها ولا نفسر هذه الاحاديث الا مثلمًا جاء لا نردها الا باحق منها. والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتنا كما جاء عن رسول الله صلى الله - 00:14:40

عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا. ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها واطلعت في النار فرأيت كذا وكذا. فمن زعم انهم لم تخلقا فهو مكذب فهن زعم انهم لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن - 00:15:00

بالجنة والنار. ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه. ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار ولا ترك الصلاة عليه لذنب اذنه صغيرا كان او كبيرا. امره الى الله تعالى. والحمد لله وحده - 00:15:33

وصلواته على محمد واله وسلم تسليما. ما شاء الله. كمل هذه الرسالة تتعلق بالعقيدة سماها رحمة الله الله اصول السنة ويمكن انها اخذت من العنوان لقوله اصول السنة عندنا. الذين طبعوها جزاهم الله خيرا - 00:15:53

ابدأها بترجمة موسعة على الامام رحمة الله. بدأ الرواية بها السندي انها تأليف الامام احمد رحمة الله او لا الذين طبعوها رقموا الفقرات. هذه الفقرة الاولى في صفحة خمسة وثلاثين. التمسك بما كان عليه الصحابة. اصحاب النبي صلى الله - 00:16:33

عليه وسلم اي بسنتهم. التمسك قويا بمعنى اننا نعتقد في عقيدتهم ونتبعهم وذلك لانه الواسطة بين الصحابة وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين امته هم الذين نقلوا سريعة وبلغنا اخذه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان اتباعهم - 00:17:23

يتمسكون بالسنة عملا بقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين التمسك بها ليس هو الامساك باليدين. ولكن الامساك بالقلب والامساك بالعقل والامساك بالعمل. والتمسك بها ولو حاول من حاول ان يصدق عنها. تكون راسخا وراسيا - 00:18:06
ا في هذه السنة ولا تتحول عنها. ورد السنة البدعة. ولذلك المسألة الثانية قال وترك البدع. وكل بيعة ضلاله. البدع هي المحدثات.

و خاصة المحدثة في يعني ما احدث في الدين و اظيف اليه فانه يسمى بدعة - 00:18:47
ولو قصد الذين احدثوه قصدوا الاجر فانهم ليسوا على وليس لهم اجر. بسبب انهم ابتدأوا في الدين البدع التي ابتدأت في هذه الامة
كثيرة بدع في العقائد و بدع في الاعمال - 00:19:27

كلها قد حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم وكلها داخلة اهل البدع التي هي زيادة في الدين. الله تعالى قد ارسل نبيه صلى الله عليه
 وسلم بهذه الشريعة وحيث انها ارسلت - 00:20:07
فلا بد انه بلغها لامته و اذا كان لقد بلغها فلا بد ان صحابته قد بينوها. اذا كانوا قد بينوها نقتصر على ما نقل عنهم. لا نزيد عليه
 ولا ننقص منه. هكذا - 00:20:37

ونترك اه المحدثات. حدث في عهد الصحابة اه بيعة الخوارج الذين يكفرون بالذنب عندهم ان الذنب كفر و ان العفو ذنب وكذلك
حدثت بيعة القدر الذين ينكرون من الله تعالى. فرد عليهم الصحابة ورد عليهم السلف التعطيل - 00:21:07
الذين ينكرون صفات الله وهكذا كثرت البدع التي تحدث شيئا فشيئا ايوا لا شك ان كل من احدث بيعة فانه يدعو اليها. ثم حدثت
 ايضا بيعه عملية ليست اعتقادية وحذر ايضا منها السلف واكثرها ما احدثه الروافض بيعة - 00:21:47
 الغلو وكذلك بيعة الماتم هي ايام التهذيم وما اشبهها. غير قد احدثوا بعدهما ايضا. قد تتبع العلماء والحرص على التحذير منها والدوا
 بذلك تأليفات كثيرة من المتقدمين رجل اندلسيا اسمه محمد ابن وضاح - 00:22:27

هو الذي الف رسالة في البدع. اجاية ابو اسامة والفرسالة والفرانتاص ونحو ذلك. الفقرة الثالثة صفحة واحد واربعين. تارك
الخصومات وترك الجلوس مع اصحاب القهوة هكذا وذلك لأن اذا عرفنا الحق - 00:23:07
افلا نقبل الجدال فيه؟ ولا نجلس مع اه اصحاب الاهواء ونحوهم اذا عرف ان هؤلاء من المبتدة فنحذرهم لأنهم قد يغيرون الافكار
حتى لو قرأوا آية فقد يحملون على محمل بعيد. فلذلك لا - 00:23:47

جالسهم اهل السنة ولا يسمعون منهم ولو كلمة. ان استطاعوا انهم يردو عليهم ردا مقنعا فان ذلك واجب. واما اذا لم يستطعوا فالبعد
عنهم اولى. حتى لا يشكك الانسان في عقيدته - 00:24:17

هذا معنا ترك الخصومات وترك الجلوس مع اصحاب الاهواء. فركا او ذكر الائمة اه كلاما كثيرا يتعلق بالتحذير من مجالستهم وذلك لأن
الانسان يقاس بجلسائه. ولذلك يقول عين المرء لا تسأل وسائل عندي عن قرينه. فكل قرين بالمقارن يقتدي - 00:24:37
اشهد هذا ابن كثير التفسير عند قوله تعالى ومن يكن الشيطان له قريينا فساء ودليل ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحب
الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى. فكونها المرأة على دين خليله. فلينظر احدكم من يخالله - 00:25:17

ذلك الفقرة الرابعة في صفحة اربعة واربعين. وترك المراء والجدال والخصومات في الدين. وهذا مثل قوله ترك الخصومات المراء
والجدال والمنازعات هذه تسبب تشكيكا. نحن تلقينا القرآن وتلقينا كان السنة فلا بد اننا نتمسك بذلك ان نتمسك بهذا - 00:25:47
الذي هو القرآن والسنة. ولا ان اجلس مع هؤلاء الذين يشككون. والذين يريدون تزييدون الشبهات ويجادلون فيها اذا قال الله تعالى لا
تجادلوا اهل الكتاب. الا بالتى هي احسن. الا الذين ظلموا منهم - 00:26:27

وكذلك قال النبي قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. فاذا كان الانسان يعرف انه
 اذا تجادلهم انهم يتأثرون وجب عليه ذلك. هكذا اما اذا كان - 00:26:57

وجادلهم يجلب له ربيا او شكا فلما يجادلهم المراء ها هو آآ الخصومات ونحو ذلك. والمغاراة في قوله تعالى فلا تماري بهم الا براء
 ظاهرا يريد بذلك المماهقة ونحو ذلك. ذكر ايضا - 00:27:27

فقرات في صفحة ست واربعين. اولا السنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا حق. اذا قيل عليكم بالكتاب والسنة ما
 المراد بالسنة؟ هي ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. اقواله التي حفظت عنه - 00:27:57
تلفظ بها وهم يسمعون. وكذلك افعاله. فانه قدرة لامته وكذلك تكريمات اذا قرر شيئا واقره وان اكلوا اقراره فانه يكون من سنته. هذا
 اه تعريف السنة. اه فقوله وصلى الله عليه وسلم. لا تصحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا تقى - 00:28:27

كذلك قوله عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين هذا من كلامه نقتدي بكلامه كذلك افعاله كونه مثلاً يرفع يديه بالتكبيرة الاحرام تكبيرة الركوع هذا من افعاله كذلك افعاله في الصلاة مع كونه يصلوا - [00:29:07](#)

كمارأيتم من يصلني هذا يقتدي به في تلك الافعال. هذا من السنة. وكذلك ما عليه اصحابه. كورونا انه مثلا اقرهم على صلاة ركعتين بعد الاذان اي بعد اذان المغرب - [00:29:37](#)

وهكذا ايضا لما جاءه عمرو ابن العاص وذكر انه صلى وهو جنب خوفا على نفسه بالماء البارد اقره على ذلك. البقرة السادسة تفسير السنة تفسر القرآن واه يا دلائل القرآن. يقول العلماء ان السنة - [00:29:57](#)

يتبشر القرآن وتبيّن له وتدل عليه وتعبر عنه وتوضح معانيه اه لانها بيان اه لما بينه النبي صلى الله عليه وسلم من شرع الله تعالى ولذلك قال الله تعالى وما انزلنا اليك الكتاب الا - [00:30:31](#)

لتبيّن للناس ما نزل اليهم. هكذا فهو بين القرآن. بينه عملاً وبينه قولًا أكثر البيان بيان العمل. كما بين الصلاة كمارأيتم من يصلني [00:31:01](#) بين الحج قال خذوا عنى مناسككم - [00:31:01](#)

عرف بذلك ان هذا اه من سنته تفسر القرآن وتكون دلائل دلائل القرآن. تؤخذ ليستدل بها على كلام الله سبحانه وتعالى وبيان معانيه الفقرة السابعة وليس في السنة قياس هكذا - [00:31:31](#)

ذكر العلماء المعنى ان لا نلحق بالسنة شيئاً من قبل انفسنا نجعل السنة قائمة دون ان نضيف اليها لا اذا وجدت العلة اذا وجد السبب فانه يلحق بها غيرها العلماء نظروا الى الهدف الحقوا بها ما ينالها - [00:32:08](#)

لما حرم النبي صلى الله عليه وسلم في ستة قال العلماء لابد ان في هذه الستة سبب فالحقوا بها ما يشابهها. الحقوا بها المكبات والموزونات. فعند بعض العلماء الحق بها الالکوات. قال انما الربا في القوت. وبعضهم الحق - [00:32:51](#)

المدخرات. دل على انه اذا عرفوا العلة الحقوا بها ما يؤهلها سيكون هذا من القياس المتبوع. كذلك ايضا مثلا جاء بالقرآن ان المحرم اذا هلك رأسه هدى صيام او صدقة او نسك. بيّنت السنة الصيام ثلاثة ايام وصدقة اطعم شدة المساكين - [00:33:25](#)

ولكن العلماء قالوا ان حلق الرأس ترفة فتلحق به كل ترفة اذا لبس المخيط فقد ترفة فعلية بدبة اذا غطى رأسه فعلية بدبة اذا تقص انفاره وعليه بدعة اه هذا اه من القياس الذي عرفت فيه العلة. الفقرة الثامنة ولا - [00:34:03](#)

اي لا تضربوا امثالاً للسنة وتجعلوها ملحقة ولك ان وقع المبتعدة في كثير من البدع وفي المعاشي والتكريم بقدر الله تعالى وبسنته وباتباعه فوأقعوا في الشرك ووقعوا في التعطيل ووقعوا في الذهان بسبب - [00:34:36](#)

بالامثال الذين يعبدون الاموات يعبدون الحسين ويعبدون البدو ويعبدون ابن علوان ونحو ذلك. يدعونهم من دون الله يضربون مثلا يقولون انهم مقربون عند الله. والله يقبل شفاعتي السلام عليكم. نمثلهم بالوزراء عند الملك. الوزراء مكرمون - [00:35:22](#)

فذلك ندعوهم حتى يقربونا الى الملوك. فهؤلاء الذين هم سادة او السلام اولىء او صالحون هؤلاء ايضا نقول لهم الجاه ولهم مكانة ولهم فضل لهم مثل الوزراء عند الملك هكذا هذه شبهة هؤلاء الذين - [00:36:00](#)

المشركين المتقدمين والمتاخرين. فلا تظلموا للامثال. هكذا ما يتعلق بالصفات المعتزلة والجهمية اخذوا يضربون الامثال في الصفات فيقولون لو كان له يدان لكان انا مشابها للانسان فلا ثبت له اليدين ولا ثبت له العين التي - [00:36:40](#)

كان قد اثبتها بل انا فيها اه لان ذلك يكون فيه تشبيهه. اه تشبيه للله المخلوقات وما اشبه ذلك هذا من ضرب الامثال. اه في ضرب الامثال لله لا يجوز وكذلك ضرب الامثال للسنة وما اشبهها. اه في - [00:37:20](#)

التاسعة ولا تدرك بالعقل ولا الاهواء. انما هو الاتباع وترك الهوى. يدخل لذلك صفات الله تعالى انها لا تدرك كيفيتها. اي بالعقل ولا بالاهواء. اه لأنها من علم الغيب الله تعالى اخبر عن ذاته وليس لها ان تخوض في ذات الله - [00:37:50](#)

ولا ان نضرب لها الانفال. ولا ان نتخبط فيها بان نقول كذا وكذا ايضا صفات الله. لا نضرب لها الانفال. الناس فيها ثلاثة اقسام المشبهة والمعطلة والمثبتة لما اثبتت - [00:38:27](#)

الله. المثبتون يقولون نصف الله تعالى بما اصاب به نفسه. فمن اصاب به صلى الله عليه وسلم. دون ان نصفه بشيء من قبل انفسنا

ودون ان ننفي عنه ما اتبته. وما وصفه لنفسه. هذه طريقة - 00:38:57

اهل السنة يدخل في ذلك الصفات الذاتية كالوجه واليد والعين ونحو ذلك. وكذلك الصفات الفعلية اربع مئة مثل الاستواء. والنزول
00:39:27 - والغضب والرضا وصفات اه المحبة والمشيئة والارادة والكلام وما اشبهها -

هذه لا نضرب لها الامثال ولا ندرك صفاتها وكيفياتها بالعقل ولا الاخوة وانما طريقتنا الاتباع وترك الهواء. تتبع ما جاء الادلة ونترك
00:40:04 - الهوى هناك اعتراك الخوف اه في شيء بيت تكييف تكييفها بهذه الصفات. فانها من علم الغيب -

00:40:44 - نقف هنا والله اعلم وصلى الله على محمد -